

## شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري 6341/5/02هـ

### (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 91

عبدالرحمن البراك

هذا من اخويكم؟ اي نعم يا شباب ها؟ اي نعم محمد سكر البيان شوية الله اكبر ها؟ البيان ذي احنا نريد ان لا نشوش عليهم

بدون بدون طرف اها ضروري التسجيل يطلع زين - 00:00:00

الله يستر اجل انتظرهم حتى يصلي. جزاك الله خير لا اله الا الله لا اله الا الله بسم الله مسافرين هالشباب. ها؟ يقولون

مسافرين الشباب من اهل جدة نعم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف -

00:01:41

والمرسلين وعلى اله وصحبه وسلم تسليما طيبا مباركا فيه الى يوم الدين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين. قال الامام البخاري رحمه

الله تعالى. سم يا شيخ؟ ما اخذت اللهم اغفر لنا ولمشائخنا ايه ابشر يا شيخ. اللهم اغفر لنا مشايخنا اجمعين - 00:03:06

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه كتاب الصحيح باب قول الله تعالى والله خلقكم وما ان كل شيء خلقناه بقدر. ويقال

للمصورين احيوا ما خلقتهم ان احيوا ما - 00:03:37

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش النهار يطلبه حثيثا. والشمس والقمر والنجوم مسخرة

بامره. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. قال ابن عيينة بين الله بين الله الخلق من الامر بقوله بين - 00:03:57

الله الخلق من الامر. بقوله تعالى الا له الخلق والامر. وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي

صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد - 00:04:27

في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون. وقال وقال وفد عبد قيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا

الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة - 00:04:47

وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن عن

زهد قال كان بين هذا الحي من جرم - 00:05:07

من الاشعريين ود واخاء فكان عند ابي موسى الاشعري. فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تميم الله كأنه من

الموالي فدعاه اليه فقال اني رأيته يأكل شيئا فقدرته - 00:05:27

فقد فقدرته فحلفت الا اي نعم هو يقرأها وقدرت نعم عمركم قذرة؟ نعم نعم رأيته يأكل شيئا فقدرته فحلفت الا اكله فقال هلم

فلاح. فلا فلا حديثك فلا حديثك عن ذلك فلا احديثك عند فلا احديثك. افلا نعم - 00:05:47

افلا احديثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمه قال والله انا احملكم وما عندي ما احملكم

فاتني النبي صلى الله عليه وسلم بنهب بنهب ابل فسأل عنا فقال اين - 00:06:35

النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما بخمس ذود غر الذرى تنوين ولا بدون؟ عندي بغير منونة. ها؟ بدون.

بغير تنوين. اذا غرز ذراعناه. غر الذرى ثم - 00:06:55

انطلقنا فقلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا. وما عنده ما يحملنا. ثم ولنا تغفلنا تغفلنا رسول الله عنا. تغفلنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه. والله - 00:07:25

والله لا نفلح ابدا. فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست لست انا احملكم ولكن الله حملكم. اني والله لا احلف على يمين الفارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها. حدثنا عمر ابن - [00:07:45](#)

حدثنا ابو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابو جمره الضبعي. قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر. وانا لا - [00:08:05](#)

اليك الا في الا في اشهر حرم. فمرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة. وندعو اليها قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله - [00:08:25](#)

شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس. وانهاكم عن اربع لا في الدب في الدب والنخيل والظروف المزفة والحنتمه. حدث والحنتمه حدثنا والحنتمه هنا والحنتمه الظروف - [00:08:45](#)

والظروف المزفة والحنتمه الحنتمه لا الحنتمه حنت ها؟ في النهاية صحيح مثل التمرة وتمر التمرة واحدة التمر والعنب واحدة العنب والحنتمه صارت على هذا يصير محتتم اسمه جنسي نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:09:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتهم حدثنا ابو النعماني حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال - [00:10:03](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتهم محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال - [00:10:23](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فلي نقودا او ليخلقوا احبة حبة او شعيرة. انتهى انتهى لا اله الا الله - [00:10:43](#)

كان مدار هذا الباب على بيان ان الله خالق الزواج والصفات والافعال السماوات والارض والشمس والقمر وخالق العباد وخالق ما يعملون وقوله تعالى خلقكم وما تعملون. قيل معناه والذي تعملونه - [00:11:06](#)

يعني وتلك الاصنام التي تنحتونها وقيل وعملكم خلقكم وعملكم وكثير من يجعلها موصولة هي وما بعدها بمصدر خلقكم وعملكم قال بعضهم بل هي اسم موصول يعني والذي تعملون خلقكم هو الذي تعملونه - [00:11:53](#)

تنحتون هذا نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنهم مدبرين فقال الا تأكلون قال اتعبدون ما تنحتون هذول الا تعبدون ما تنحتون تنهتونه وتجعلونه على شكل من الاشكال وتعبدونه - [00:12:36](#)

والله خلقكم وما تعملون يعني خلقكم وعملكم يكون معنى خلقكم ونفس الفعل يعني عملية النحت والقول الثاني انه خلقكم والذي تنحتون نفس يكون المراد نفس تلك الاصنام المنحوتة كذلك ما جاء في الحديث انه يقال للمصورين احيوا ما خلقتهم - [00:13:26](#)

خلقتهم يعني صورتهم زاعمين ان انكم يعني يقدرون على ان تخلقوا مثل خلق الله نحن ما خلقتهم وفي الحديث الاخر قال الله من اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي يعني والله في الحديث الاخر ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله - [00:14:23](#)

من اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي اذا الله هو خالق الذوات ذوات العباد وخالق صورهم وخالق كذلك افعالهم الله خالق كل شيء الله خالق كل شيء وجاء في الاثر ان الله بين - [00:14:59](#)

قال من مجاهد سفيان من بين بين الخلق والامر عنده اه ابن عينة ابن سفيان بين يعني ميز بين الخلق والامر فقال لا اله الا الله الخلق والامر الى الامر ليس هو هو الخلق - [00:15:39](#)

فامر الله الذي هو كلامه ليس بمخلوق الله له الخلق والامر اللهم ميز ميز بين الخلق والامر فعلم ان الامر الذي هو كلامه تعالى ليس من ليس بخلق وليس بمخلوق - [00:16:03](#)

طيب آآ اقرأ آآ نأخذ النصوص نمر عليها كذا الحديث اول شيء ايش الاية؟ قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون ان كل شيء خلقناه بقدر انا انا كل خلقناه بقدر. كل شيء - [00:16:26](#)

خلقه الله فهو بقدر ان كل شيء خلقناه بقدر والله خالق كل شيء كما في الآية الاخرى الصريحة الله خالق كل شيء فهو يشمل ابدا للناس ونفوسهم واخلقهم وافعالهم الله خالق كل شيء - [00:16:46](#)

ان كل شيء خلقنا بعدها بعد الآية. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض. هذي مرضينا عليها بالجملة. الله اكبر بانه وخالق السماوات والارض ثم ختم الآية بقوله لا اله الا الله الخلق والارض - [00:17:16](#)

يعني الخلق كله له. هو خالق كل شيء نعم بعد الآية حديث اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله. هذا نستدل به على ان ان الايمان الايمان عمل - [00:17:35](#)

والايمان يشمل اعمال القلوب واعمال الجوارح ولهذا قال لو فد عبد القيس امركم بالايمان اتدرون ما بالايمان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة. وايتاء الزكاة وان تؤدوا الخمس من المغرب. فسمى كل - [00:17:57](#)

هذه الشرائع ايمانا بهذه يعلم ان الايمان اذا افرد شمل الاعمال واركان الاسلام الشهادتان من الايمان الصيام من الايمان والصلاة من الايمان وهكذا وهكذا والحج من الايمان واعطاء الخمس من الايمان - [00:18:23](#)

واذا ذكر الايمان والاسلام روسيا الاسلام بالاعمال الظاهرة الصلاة والزكاة مفسر الايمان باعتقاد القلب والاعمال الباطنة باعتقاد القلب والاعمال الباطلة قال قيل يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله - [00:18:46](#)

وجهاد في سبيله الجهاد من الايمان وهو عمل ظاهر وهكذا بقية الشرائع جزاء بما كانوا يعملون. جزاء بما كانوا يعملون هذا يدل على ان الايمان اي اية يعني في اي - [00:19:11](#)

اه يمكن يمكن وقرة عين ولا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة عين جزاء بما كانوا يعملون. فقول يعملون يشملون ايمانا اعمال القلوب واعمال الجوارح هذا يؤيد ان الايمان - [00:19:46](#)

ايضا من العمل هنا سببية احسن الله اليك. الباء هنا سببية بما كانوا. عجل عجل بما كانوا يعملون سببية. معروف نعم جزاء بما كانوا يعملون نعم وقال مرينا عليه نعم. حديث الاشعريين - [00:20:10](#)

الاشعريين العمل طيب وش قال احافظ عليه ها ما تكلم عنهم شيء عندكم ما شفتوا شيء يقول هذا ابن بطلال ايه في حديث عائشة يقال لهم اه ما اعلق عليه. لا لا يمكن ما يخليه - [00:20:40](#)

ما في قوله قول يشوف ولا ها واتكلم عن التصوير تتجاوز يقال ثم قال كرمانى هذه الاحاديث تدل على ان العمل منسوب الى العبد لان معنى هذه الاحاديث تدل على ان العمل - [00:22:45](#)

منسوب الى العبد لان معنى الكسب اعتبار الجهتين. فيستفاد المطلوب منها ولعل غرض البخاري في تكثير هذا النوع في هذا الباب بيان جواز ما نقل عنه انه قال لفظي بالقرآن مخلوق - [00:23:22](#)

قلت قد صح عنه انه تبرأ من هذا الاطلاق فقال كل من نقل عني اني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فقد كذب عليك. وانما قلت العباد مخلوقة اخرج ذلك والجار في ترجمة البخاري من اخذ ذلك. اخرج ذلك غنجار في ترجمة البخاري - [00:23:39](#)

تاريخ بخارى بسند صحيح الى محمد بن نصر المروزي. مروزي. المروزي الامام المشهور انه سمع البخاري يقول ذلك ومن طريق ابي عمر واحمد ابن نصر النيسابوري الخفاف انه سمع البخاري يقول ذلك - [00:23:59](#)

الله المستعان. الله المستعان لا اله الا الله الله المستعان اقول يعني مشكلة وفتنة حديث الاشعري ما جاء فيه شيء؟ لا ما جاء شيء. هاي اتركه لا ودي يمر عليه يعني يقول تقدم ولا يقول تأخر - [00:24:14](#)

ما اعلق عليه احسن الله سبحانه الله هو قال الحديث الثالث والرابع والخامس قال الحديث الثالث والرابع والخامس. ايه. عن عائشة وابن عمر وابي هريرة في ذكر المصورين والاول الاول من رواية الليث عن نافع عن والثاني من رواية ايوب اه - [00:24:54](#)

هي بس هذا يا شيخ حسن وبعده ينتهي الكلام لا هو يعلق على حديث المصورين بعده لا لا خلاص انتهى الباب انتهى الباب قبل ها ترقيم ترقية وش اه حديث حديث ابن موسى - [00:25:32](#)

حديث ابي موسى الثالث ها الثالث هنا طيب اه اقرا الباب اللي بعده بس اه شرح غني من؟ بعده بس فكرة خاص اه في مسألة

احسن الله اليك يا شيخ. لا هات الباب للناس. نعم - [00:26:19](#)

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهما وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم. حدثنا هبة بن خالد حدثنا حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل - [00:26:52](#)

المؤمن الذي يقرأ القرآن طعمها طيب وريحها طيب. والذي لا يقرأ كالسمرة كالسمرة طعمها التمرة بالتمررة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثله الريحان ريحها - [00:27:12](#)

طيب وطعمها مر. ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثله الحنظلة. طعمها مر ولا ريح لها. حدثنا علي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حاء وحدثني احمد بن صالح حدثنا عن بست حدثنا يونس عن ابن شهاب - [00:27:37](#)

اخبرني يحيى ابن عروة ابن الزبير انه سمع عروة ابن الزبير يقول حدث هشام مم لا اخبرني يحيى بعد ابن شهاب. نعم اخبرني يحيى ابن عروة. ايه. اخبرني يحيى ابن عروة ابن الزبير انه سمع رواية ابن الزبير يقول قال يحيى هشام - [00:27:57](#)

نعم قالت عائشة رضي الله تعالى عنها سألت اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكرهان فقال عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء. فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشئ يكون حقا. قال فقال النبي صلى الله عليه - [00:28:26](#)

عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يحفظها الجني يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة كذبا. كذبة. حدثنا ابو كذبة كذبة الفتحة انا بتكلم طيب - [00:28:47](#)

حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون. سمعت محمد ابن سيرين يحدث عن معبد ابن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله يحدث عن معبد ابن سيرين. هم عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن - [00:29:13](#)

لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية. ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم حتى يعود السهم والى فوقه قيل ما سيماهم. قال سيماهم التحريق او التسبيد. التحريق او التسبيد - [00:29:39](#)

او التسبيد التسبيد قيل استئصاله. لا الحروف ايش؟ تسبيد تسبيد التاء وسين ويعود. التشديد التسبيد. التسبيد باو يا وداد. تسديد لا لا لا ها ايش؟ ياء دال. ياء دال التسبيد - [00:29:59](#)

اخر الحروف يا ودال باو ياء ودال طيب التسبيد صح تسبيد اي نعم في النهاية اصبر اصبر ثبت سبحان الله التعليق. ثبت كلمة غريبة جدا التشديد تثببت تثببت تشبته بالتشديد - [00:30:35](#)

بالتسبيد في النهاية تثببت نهاية المادة سبدا سبدا ممنوع نعم التسبيح الحرق واستئصال الشعر هو ترك التدهن وغسل الرأس يعني الرواية تسبيد هو التحذير بالضبط تثببت تسبيتنا او هو او قال ولا سيما هو ترك التدهن. ترك التدهن. نعم وغسل الرأس - [00:31:16](#)

اه ترك التداعن هو اللي يحلق رأسه ويترك التداعن لانه طلبوا من التثببت ترك التداعب ولهذا يحلقون يغسل ولا يدهن نعم انتهى الباب الله المستعان. هذا ايضا نفس الشئ يريد ان ان يقول ان آآ المدح والذم يتعلق بالقراءة - [00:31:57](#)

قراءة المؤمن وقراءة المنافق وقراءة الفاجر يا شيخ فالقرآن يقرأه المؤمن والمنافق ويقرأه الصالح ويقرأه الفاجر والقرآن والقرآن الذي هو كلام الله كله حسن وطيب وآآ عظيم اما قراءة تكون من المنافق عمل. قراءة منافق - [00:32:31](#)

يعني وعلى قراءة المؤمن عمل صالح. قراءة المؤمن عمل صالح. وقراءة المنافق عمل سيء يقرأه وهو لا يؤمن به يقرأه رياء وهكذا الخوارج يقرأون القرآن على غير هدى وعلى غير بصيرة يقرأون القرآن - [00:33:08](#)

يعني لا يحكمونه ولا يعملون بموجبه وان كانوا يدعون ذلك يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. يعني يقرأونه بالسنتهم قراءة كثيرة ولكنه لا ينتهي لا يجاوز تراقيهم التقوى الترقوة هذي هو لا يجاوز فراقيهم بمعنى انه لا يجاوز من السنة وينزل الى قلوبهم -

[00:33:38](#)

نعم شيخ آآ فيه تعليق بن حجر حديث ابي موسى. على على حديث ابي موسى اي نعم. طيب قال حديث ابي موسى الاشعري في قصة الذين طلبوا الحملان. فقال صلى الله عليه وسلم لست انا احملكم ولكن الله حملكم. فقد تقدم شرحه - [00:34:22](#)

في كتاب الايمان وعبد الوهاب في السند هو ابن عبد المجيد الثقفي. وليس هو والد عبدالله ابن عبد الوهاب العبدلي. ايش يقول؟  
وليه. وفي السند السنة دي هو ابن عبد المجيد الثقفي. عبد الوهاب. اي نعم. هو ابن عبد المجيد الثقفي. نعم. وليس هو. وليس هو والد  
عبدالله - [00:34:46](#)

ابن عبد الوهاب العبدلي الحجي الراوي عنه هنا. والقاسم التميمي هو ابن ابن عاصم. طيب اه وزهد هو ابن من رب هو ابن مضرب  
بتشديد الراء. قوله يأكل فقذرتة. بعده. نعم. اه - [00:35:06](#)

والمراد منه نسبة هذا المطلب. اي نعم. والمراد منه نسبة الحمل الى الله تعالى. نسبة نسبة الحمل الى الله تعالى جاءه الاشعريون  
ولم يكن عنده شيء يسألونه الحملان فقال والله ما احملكم وما عندي ما احملكم عليه. ثم جيء له بابل غنيمة - [00:35:26](#)  
نهب من العدو البعض المشركين سائلا الاشعريين بدأهم واعطاهم خمس من الابل يعني يعني انها امينة غر الذرى الذي يظهر انه يريد  
انها سمينة فاخذوها ثم ندموا وقالوا كيف الرسول قد حلف انه لا يحملنا والان نحن تغفلنا رسول الله واخذنا الابل - [00:36:07](#)  
ولعل الرسول نسي اليمين فرجعوا اليه تبين لهم انه وان حلف فيقول لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير  
وتحلتها يعني تحلت وقال لهم - [00:36:50](#)

ما عملتكم ولكن الله عملكم. يقول ابن حجر ان هذا هو الشاهد للباب يعني اضاف الحمد الى الله ومعنى ذلك ان الله هو الذي يعني  
يسر هذه الابل وكذلك اليه. وهو خالق يعني - [00:37:10](#)  
هذه الاسباب هذه النعم وهو الحامل ولكن الله هو الذي حملكم حملكم بالسبب الذي هياؤه ويسره وهو هذه الابل التي جيء بها ولم يكن  
الرسول صلى الله عليه وسلم يتوقعها او ينتظرها - [00:37:42](#)

ماشي نعم. باب قول الله تعالى ونضع الموازين القصة ليوم القيامة. وان عامل وان اعمال بني ادم قلوهم يوزن وقال مجاهد  
القصاص العدل بالرومية. ويقال قسط مصدر المقسط. وهو قالوا القسط القسط مصدر المقسط وهو العادل. مصدر المقسط  
وهو العادل - [00:38:13](#)

واما لاقسط يقسط واسم الفاعل مقسط. مقسط. والمصدر او اسم المصدر المصدر الاقسط. واسم المصدر القسط ونضع الموازين  
القسط فالقسط هو اسم مصدر واما القسطاس فهو العدل باي لغة بالرومية. بالرومية - [00:38:52](#)  
واما القاسط فهو الجائر. الجائر واما القاسطون فكانوا لجهنم خطبا. نعم. حدثني احمد ابن اشكاء بن حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة  
بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى - [00:39:23](#)

الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان الى الرحمن. كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. سبحان الله  
وبحمده سبحان الله العظيم. الله اكبر في هذا الحديث وغيره الدلالة على ان اعمال العباد - [00:39:43](#)  
مخلوقة وانها يوم القيامة توضع في الميزان كما يشاء الله منها ما يخف ومنها ما يثقل بعض الاعمال اثقل من بعض ونضع الموازين  
القسط ليوم القيامة فلا تظلموا نفس شيئا - [00:40:12](#)

وان كان مثقال حبة من خردل يعني وان كان عملا يسيرا مثل ما قال فمن ايام مثقال ذرة خيرا يره واستشهد بهذا الحديث  
والاحاديث التي فيها الاخبار عن وزن الاعمال كثيرة - [00:40:44](#)  
ما شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق؟ وقال في سبحان الله والحمد لله وسبحان الله تملأ الميزان سبحان الله والحمد لله تملأ هذه  
او تملأ ما بين السماء والارض - [00:41:10](#)

وفيها وهذا الحديث كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم  
هذا يدل على فضل عظيم فينبغي للمسلم الا يبخل على نفسه - [00:41:29](#)  
بالاستكثار من هاتين الكلمتين وما اشبههما قال عليه الصلاة والسلام لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب  
الي مما طلعت عليه الشمس وهاتان الكلمتان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:41:52](#)  
صدق رسول الله. حبيبتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن. الله اكبر الله يحبهما ويحب ذكره بهما والتسبيح معناه التنزيه سبحان



الله يتضمن تنزيه الله تعالى عن جميع النقائص اي تنزيها لله عن كل عيب ونقص وافة. فهي تتضمن تزييعه عن الشركاء وعن النظراء - [00:42:14](#)

كل ما يصف به المشركون والجاهلون والمفترون. سبحانه الله سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. يقول ابن تيمية فسبح نفسه قال عما يصف به الجاهلون والمضطرون - [00:42:45](#)

وساء وسلم على المرسلين بسلامة ما قالوه من الافك والشرك وحمد نفسه لانه المستحق للحمد على ما له من الاسماء والصفات وبديع المخلوقات قريبا من هذا هذه العبارات العقيدة الوسطية وغيرها - [00:43:09](#)

وهذا هو ختام كتاب التوحيد وختام الجامع الصحيح الامام البخاري رحمه الله بدأ الجامع بكتاب الايمان بعد بدء الوحي وخاتمه بكتاب التوحيد يقول بعضهم ان هذا كانه فيه اشارة الى معنى الحديث من كان اخر - [00:43:35](#)

كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة فختم الجامع الصحيح من كتاب التوحيد. وختمه بهذا الحديث العظيم. الله وختمه بما يتعلق بالميزان الذي هو يعني تنزل به الاعمال يوم القيامة - [00:44:00](#)

يعني البخاري عنده كثير من اللفات والاشارات في هذه التراجم وهذه يعني هذه الاختيارات والانتقاء من الآثار والاحاديث رحمه الله وقد اكرمه الله بهذه الشهرة العظيمة اذا قيل رواه البخاري فقف - [00:44:20](#)

ولكن يجب ان يعلم ان المقصود الاحاديث التي رواه البخاري وتأخذ هذه هذه الميزة هي الاحاديث المسندة التي يرويها مرفوعة الى الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. بالسند. اما ما ثواه فهي يسمونها يسميها الحديث تعليقات - [00:44:44](#)

رواه البخاري تعليقا. ما رواه البخاري تعليقا هذا ليس له حكم ما يقال عنه رواه البخاري ولهذا ما يجوز ان تذكر وتجد حديثا او اثرا في البخاري وتقول رواه البخاري. قل رواه البخاري تعليقا خلاص - [00:45:10](#)

والملق هو ما حذف منه اول السند يعني الشيخ البخاري او ما وراءه فتارة يقول قال ابن عمر فتارة يقول قال رسول الله بدون سبب. بدون سند هذا يعتبر معلق. وقد يروي الحديث في موضع مسندا ويرويه في موضع اخر - [00:45:30](#)

والله اعلم. الى هنا في سؤال ورد يا شيخ احسن الله اليك. نعم. اه يقول سائل قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم فان التفقه في الدين والسؤال العلم انما يحمد اذا كان للعمل. لا للمراء والجدل. صح. فما تعليقكم على هذا الكلام - [00:45:53](#)

لا اله الا الله انه كلام رصين وحكيم من يسأل ليعمل وليتفقه في الدين رجاء ثواب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فهو محسن ومأجور على سؤاله ان ينتفع بما آآ بما علم من جواب مسائله اما اذا كان للمرأة والاعتدال - [00:46:18](#)

مثل بعض الناس تجري بينهم يعني مسائل في مجالسهم ثم يتجادلون فيها ويتمارون فيها ويحب بعضهم ان ينتصر على الآخر فاذا يبسأل لا يتفقه في الدين وليعمل بما سأل عنه. بل يريد ان ينتصر على الطرف الآخر - [00:46:54](#)

نعم فهذا من الحكم التي تدخل في عموم في اسم كتابه جامع العلوم والحكم مقولة تلك هذه عدة في عداد الحكم احسن الله اليك في قول النبي صلى الله عليه وسلم. اني والله لاحلف على يمين فارى غيرها خيرا منها - [00:47:19](#)

في وقوع النبي صلى الله عليه وسلم في اعماله الفاضلة عن المفضولة. ها في وقوع اعمال النبي صلى الله عليه وسلم الفاضلة عن المفضولة. وش فيه في قول النبي صلى الله عليه وسلم حيث انه اشار بعض اهل العلم ان لا يقع بين النبي الا الفاضل. لا - [00:47:49](#)

لا اله الا الله ربما يقارن هذا الشاهد انه لا يفعل الا الافضل الا ان يترجح امر من الامور فاذا حلف على يمين انه لا يفعل كذا اذا رأى غير هذا ما حلف عليه افضل منه ترك الفاضل الى الافضل. فهذا الحديث يمكن - [00:48:05](#)

ان يكون شاهدا لما ما في تعارض يعني حلف على يمينه فرأى غيره خيرا منها يغتر ايش عن الفاضل ولكن الافضل قبل ان قبل ان يتهيا سببه ما حلف عليه الرسول وهو الممكن - [00:48:40](#)

الرسول حلف الا يحملهم بناء على ان ما عنده شيء فلما تيسر الامر نعم لم آآ يصمم على يمينه ويلتزم بموجب يمينه بل بل خالف يمينه او حنث بي يميني ليفعل الافضل. ولهذا من حلف تارة يجب عليه الحلف - [00:49:06](#)

وتارة يستحب لها الحث نعم هل يقال يعني مثلا في حج المتمتع ان هذا النسك افضل من حج النبي صلى الله عليه وسلم من نسك

النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا نسك النبي بالنسبة له لانه عليه الصلاة - [00:49:34](#)  
والسلام وفقه الله وارشده وامره بان يحرم بحج وعمرة وقد ساق الهدي عليه الصلاة والسلام. ولهذا القول الصحيح ان من سقى  
الهدي فالافضل له القران اسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:54](#)  
محمد واعوذ جزاك الله خير - [00:50:15](#)